روسيا: تبادلنا مع واشنطن قائمة منظمات الإرهاب في سوريا

غارات أمريكية استهدفت الموارد النفطية لـ «داعش» في سوريا

نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف

السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد

عواصم – «وكالات»: كشف نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن موسكو وواشنطن تبادلتا قائمة بالمنظمات الإرهابية في سوريا.

وأكد وجود تطابق في قوائم تلك المنظمات الإرهابية، كما شدد بوغدانوف على ضرورة إشراك العشرات من ممثلي الجيش الحر في التسوية السياسية ووقف إطلاق النار.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الجمعة، أن ضربات جوية بقيادة الولايات المتحدة في سوريا ألحقت «أضرارا جسيمة» بقدرات تنظيم «داعش» على تمويل عملياته.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، الكولونيل ستيف وارن، في إفادة صحفية، إن غارات نفذت في الأونة الأخيرة ضمن العملية الجوية التي تحمل اسم «موجة الد الثانية» تركزت على منشآت نفطية في دير الزور التي يأتي منها ثلثا إيرادات التنظيم من النفط.

وتابع قائلا: «نعتقد انه بقطع إمدادات النفط فإننا سنسرع بتدمير داعش».

كما لفت وارن إلى أن الضربة الأولى في عملية التحالف كانت على حقل العمر النفطي يوم 21 أكتوبر، ومنذ ذلك الحين جرى تكثيف الضربات الجوية.

وعلى الرغم من أن الضربات الجوية كانت تستهدف المنشآت النفطية في السابق قال وارن إنها «كانت تستهدف أجزاء من السهل إصلاحها أو تغييرها، من ثم قمنا بتحليل تفصيلي لتحديد كيف يمكننا مهاجمة حقول النفط لتعطيلها لفترة أطول وبشكل أساسي»، مضيفا أن «الهدف هو عدم تدمير المنشآت النفطية تماما لكن اغلاقها لفترات أطول. وأشار إلى أنه «سيأتي وقت بعد الحرب وستنتهي الحرب ولذلك لا نريد أن ندمر تماماً ونهائيا المنشآت بصورة يتعذر إصلاحها.»

من جهته، اعتبر فريدريك هوف، الباحث في مؤسسة المجلس الأطلسي البحثية، أن إيرادات النفط أحد أكبر مصادر دخل «داعش» مما يعني أن العملية قد يكون لها تأثير كبير على التنظيم، مبينا أن «هذه عملية تقلص الإيرادات للغاية وتستهدف القضاء على ما أعتقد انه مصدر حيوي جدا لايرادات التنظيم».

من جانب آخر أعطى السفير الأميركي السابق في سوريا، روبرت فورد، تحليلاً متشائماً لإمكانية إيجاد حل للأزمة السورية، وذلك خلال ندوة في المؤتمر السنوي لمعهد الشرق الأوسط.

وقال فورد الذي استقال من الإدارة، إن «المعطيات بين الفرقاء لم تتغير منذ عام 2011، فروسيا لم تغير موقفها وتصر على بقاء الأسد في الحكم، ولا ترى ضرورة لفترة انتقالية»، منتقدا «فكرة عقد انتخابات حرة وديمقراطية في بلد يصل فيه عدد اللاجئين والنازحين إلى 12 مليونا».

كما أشار إلى أن مفاوضات فيينا لن تحقق أي نجاح أو تنهي الحرب، هي مبنية على «استراتيجية الأمل» فقط، لافتا إلى أنه «لا يوجد حل قريب».

وقيّم السفير الأميركي السابق الموقف الإيراني الداعم للنظام السوري بأنه «ثابت بل على العكس ازداد دعماً له، وبالتالي إذا تمسكت روسيا وإيران بمواقفهما، فإن العملية السلمية لا يمكن أن تحقق نجاحاً، لأنها تحتاج إلى تنازلات». ولا يرى أن «الدولتين ستقدمان أي تنازلات»، وذلك بناء على متابعته لسلوك موسكو وطهران في دعم نظام الأسد منذ أربع سنوات.

أما البعد الآخر لهذا التقييم فقد ارتكز على دور المعارضة السورية السياسية الذي قال إنها لا تملك أي نفوذ على الفصائل المسلحة التي تقاتل على الأرض السورية رغم احترامه لها.

وقال فورد إنه دون مشاركة هذه الفصائل التي صنفها بأنها تقع في «المنطقة الرمادية»، وهي الفصائل الإسلامية التي لا تتفق مع الغرب إيديولوجيا، لكنها لا تنطوي تحت لواء «داعش» أو جبهة النصرة، فمن الصعب تحقيق وقف لإطلاق النار.

وذكر فورد بتصريحات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الأخيرة بأن على الأسد أن يترك الحكم إما بضغط سياسي أو عسكري، موضحاً أن كل الأطراف المحاربة، بمن فيها تلك التي تدعم النظام السوري، مثل حزب الله والميليشيات الإيرانية، لم تتعب بعد من القتال.

واختتم قائلاً إن «الأطراف المقاتلة تكون مستعدة لتقديم تنازل عندما تصبح منهكة، وهذا ليس الوضع في سوريا الآن»، متوقعاً أن تستمر الحرب لسنوات.

سفير أمريكا السابق بسوريا: مؤتمر فيينا لن ينهي الحرب

تفريغ آخر 7 ثوان من صندوق الطائرة الروسية بالخارج

مصر لم تدع هيئات أمريكية للتحقيق حول الطائرة الروسية

جانب من حطام الطائرة الروسية

القاهرة – «وكالات»: قال مسؤولون بوكالات أميركية، الخميس، إن أيا من المجلس الوطني الأميركي لسلامة النقل أو مكتب التحقيقات الاتحادي لم توجه إليه دعوة للانضمام إلى التحقيق الذي تقوده مصر بشأن تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء نهاية الشهر الماضي.

وقال متحدثون باسم مكتب التحقيقات الاتحادي إن المكتب عرض على المحققين المصريين والروس مساعدة فيما يتعلق بالطب الشرعي والمساعدة في التحقيق لكن حتى يوم الخميس لم تقبل عروضه.

وقال متحدث باسم المجلس الوطني لسلامة النقل إنه على مدار الأيام الماضية أجاب المجلس على أسئلة فنية من المحققين المصريين بصورة غير رسمية. وأضاف أن بعض الأسئلة كان يتعلق بمحركات الطائرة التي صنعتها شركة «برات آند ويتني» الأميركية.

لكن المتحدث قال إنه لم يجر التوصل لاتفاق رسمي بين السلطات المصرية والولايات المتحدة يتيح للمجلس المشاركة رسميا في التحقيق المصري في تحطم طائرة متروجيت للرحلة 9268 وإنه لا اتفاق وشيك من هذا القبيل.

ويقول المجلس الوطني لسلامة النقل إنه يطلب منه في المعتاد المشاركة في التحقيقات في حوادث طيران في الخارج دون النظر إلى مكان تصنيع الطائرة أو المحركات. ويشارك المجلس تلقائيا في الحوادث التي تقع داخل الولايات المتحدة. ويجري في العادة دعوة مكتب التحقيقات الاتحادي للمشاركة في التحقيقات عندما يكون الإرهاب سببا محتملا.

وأضاف المتحدث أن المجلس عرض فقط المساعدة على مصر لأن الحادث وقع فيها ولأنها تقود التحقيق في الحادث. وقال إنه لا يوجد أفراد تابعون للمجلس في مصر لمساعدة السلطات هناك.

وتحطمت طائرة متروجيت وهي من طراز إيرباص ايه321- بعد حوالي 23 دقيقة من إقلاعها من منتجع شرم الشيخ في 31 اكتوبر متوجهة إلى سان بطرسبرج. وقتل جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم 224 شخصا.

ويعتقد محققون امريكيون وأوروبيون كثيرون ان الطائرة أسقطت بقنبلة لكنهم لم يستبعدوا عطلاً ميكانيكياً أو أسباباً أخرى محتملة.

ونشر فرع تنظيم «داعش» في سيناء رسائل تدعي المسؤولية عن تحطم الطائرة.

وتوترت العلاقات بين السلطات المصرية والمجلس الوطني لسلامة النقل منذ عام 1999 عندما تحطمت طائرة ركاب لشركة مصر للطيران أثناء رحلة من نيويورك إلى القاهرة. وخلص محققو المجلس إلى أن مساعد الطيار أسقط الطائرة عن عمد في البحر، بينما أرجع محققون مصريون الحادث إلى عطل ميكانيكي.

من جانب آخر قال الطيار حسام كمال وزير الطيران المدني المصري إنه سيتم تحليل الصوت في الصندوق الأسود للطائرة الروسية، التي تحطمت في سيناء عبر أجهزة معينة، غير متوفرة في معظم دول العالم، حيث سيتم نقل آخر 7 ثوان من تسجيلات الصندوق الأسود إلى إحدى الدول المصنعة للطائرات التي توجد بها هذه الأجهزة، لتحليل الصوت وأسبابه، دون نقل الشريط الأصلي الخاص بالصندوق الأسود من مصر.

وأوضح لصحيفة «الأهرام» المصرية انه سيتم خلال يومين نقل حطام الطائرة من موقع الحادث إلى إحدى الهناجر بمطار القاهرة، تحت إشراف اللجنة الفنية المشكلة للتحقيق في الحادث، تمهيدا لفحص الحطام، وتحليل أجزاء منه بمعامل الفلزات.

وأكد وزير الطيران أن اللجنة مازالت في مرحلة جمع المعلومات وتحليلها، حيث إنها لم تتوصل حتى الآن إلى أية نتيجة لأسباب الحادث، وبالتالي ستبقى كل الاحتمالات قائمة حول أسبابها، سواء كان عطلا فنيا، أو عملا تخريبيا، أو وجود شيء داخل الطائرة بين أمتعة الركاب، ثم وضعه بحسن نية، مثل اسطوانات الأكسجين الخاصة بالقطن، أو بطاريات السيارات، حيث إن وجود مثل هذه الأشياء المضغوطة، يمكن أن تتأثر بفرق الضغط، الذي يمكن أن يؤدي إلى حدوث انفجار.

وأشار إلى أنها كلها احتمالات واردة الحدوث يهمنا قبل غيرنا أن نصل إلى الحقيقة فيها، ومعرفة أسباب الحادث، التي سنعلنها بكل شفافية، ووضوح عبر اللجنة الفنية الخماسية المشكلة من مصر وروسيا وفرنسا وأيرلندا والمانيا.

اعتماد «إفتاء مصر» كمرجعية للبرلمان الأوروبي في الفتوى

مستشار مفتي مصر إبراهيم نجم خلال لقائه بالنائب المسلم سجاد كريم

القاهرة – «وكالات»: أكد الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، أنه تم الاتفاق على اعتماد مرجعية «دار الإفتاء المصرية» في البرلمان الأوروبي فيما يخص الفتوى وقضاياها، موضحا أن وفدا رفيع المستوى من علماء «دار الإفتاء» سيزور البرلمان الأوروبي لبلورة الأمور الإجرائية الخاصة بذلك.

وأكد مستشار المفتي في لقائه بالنائب المسلم في البرلمان الأوروبي سجاد كريم على أن «دار الإفتاء» لن تألو جهدا في مساعدة أوروبا ودول العالم في بلورة خطاب إفتائي رصين يلبي متطلبات المسلمين في دول الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الهيئات الإسلامية المعتمدة هناك.

وقال إنه تم الاتفاق أيضا على إمداد البرلمان الأوروبي بألف فتوى مترجمة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية أعدتها «دار الإفتاء المصرية» تراعي الوضعية الخاصة لمسلمي أوروبا وقوانينها كونها أعدت ردا على استفسارات أوروبية المصدر بالأساس، وكذلك ترجمة التقارير الصادرة عن «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» والتي تفند دعاوى الجماعات الإرهابية وتدحضها بمنهج علمي.

كما تم التباحث حول إمكانية تدريب وإعداد عدد من الأئمة الأوربيين في مجال التصدي للفتاوى المتشددة.

وشدد مستشار مفتي مصر على الأهمية التي توليها «دار الإفتاء» لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكة المعلومات الدولية لنشر خطاب وسطي قادر على مواجهة القدرات العالية للتنظيمات المتطرفة في هذا المجال، مشيرا في هذا الصدد إلى إصدار مجلة إلكترونية بعنوان «بصيرة» باللغة الإنجليزية.

الجيش الإسرائيلي يهدم منازل أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: هدمت القوات الإسرائيلية منازل فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بسبب هجماتهم على إسرائيليين، حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي.

وشمل الهدم منازل أربعة فلسطينيين فيما يعد إجراء عقابيا بعد موجة من العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وحسب الجيش الإسرائيلي فإن أحد المنازل المهدومة يقع في نابلس شمال الضفة الغربية.

وقال الجيش، في بيان رسمي، إن المنازل يعود لثلاثة فلسطينيين متهمين بأنهم قتلوا زوجين مستوطنين يهوديين في الأول من الشهر الماضي.

وحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإن عملية الهدم جاءت تنفيذا لتوجيهات وزير الدفاع موشيه يعالون.

وأشار إلى أن الأشخاص الذين هدمت منازلهم هم يحي محمد نايف عبد الله حاج حماد، وسمير زاهر إبراهيم كوشه وكريم لطفي فتحي رازق في نابلس وسكن معد حميد في سلواد، شمال شرقي رام الله.

ومنذ اندلعت موجات العنف بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية والمستوطنين في الضفة الغربية وعلى الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة وفي داخل إسرائيل.

وقتل في المواجهات أكثر من 76 فلسطينيا و14 إسرائيليا. وتقول إسرائيل إنه من بين القتلى الفلسطينيين 45 شخصا نفذوا هجمات أو كانوا وشك شن هاجمت على إسرائيليين.

تأييد حكم الإعدام على المصري عادل حبارة في إعادة محاكمته بتهمة قتل جنود

القاهرة – «وكالات»: أيدت محكمة جنايات مصرية يوم السبت حكما بإعدام سبعة أشخاص بينهم المتشدد البارز عادل حبارة في إعادة محاكمتهم بتهم تتصل بمقتل 25 جنديا بشمال سيناء عام 2013.

وكانت دائرة جنايات أخرى أصدرت حكما بإعدام السبعة في ديسمبر كانون الأول العام الماضي لكن محكمة النقض وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد قبلت الطعن على الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى.

وتعود القضية لأغسطس آب 2013 عندما قتل متشددون 25 جنديا في هجوم برفح قرب الحدود مع قطاع غزة.

وأيدت المحكمة يوم السبت أيضا معاقبة ثلاثة متهمين بالسجن المؤبد لمدة 25 عاما و22 متهما بالسجن لمدة 15 عاما. وبرات ثلاثة آخرين.

وعقب صدور الحكم ردد المتهمون هتافات من داخل قفص زجاجي من بينها «الله أكبر». وعقدت المحاكمة في معهد أمناء الشرطة بمنطقة طرة في القاهرة.

وقال القاضي معتز خفاجي للصحفيين عقب نطقه بالحكم «الاتهامات المنسوبة للمتهمين ثابتة ثبوتا يقينيا في حقهم.»

وحكم يوم السبت قابل للطعن أيضا أمام محكمة النقض.

ووجهت النيابة للمتهمين عدة تهم من بينها القتل العمد للجنود وإدارة وإنشاء جماعة أسست على خلاف القانون والتخابر مع تنظيم القاعدة من خلال إنشاء خلية «المهاجرين والأنصار».

وقتل متشددون المئات من رجال الجيش والشرطة في سيناء ومناطق أخرى بالبلاد منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو تموز 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وفي سبتمبر أيلول الماضي أصدرت محكمة جنايات حكما بإعدام حبارة بعد إدانته بتشكيل جماعة متشددة والتخطيط لأعمال عنف ضد ضباط الجيش والشرطة والاتصال بتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الذي يسيطر على مساحات كبيرة في سوريا والعراق.

كما أحالت محكمة في الخامس من نوفمبر تشرين الثاني الجاري أوراقه للمفتي في قضية أخرى تمهيدا لإصدار حكم بإعدامه بتهمة قتل شرطي في محافظة الشرقية. وسيصدر الحكم في هذه القضية يوم السادس من ديسمبر المقبل.

وسبق أن صدر حكم غيابي بإعدام حبارة لاتهامه بالضلوع في تفجيرات وقعت بمدينتي دهب وطابا بجنوب سيناء عامي 2004 و2006 وأسفرت عن مقتل 42 شخصا.